حذرت الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح من خطورة التعاون السياحي بين مصر وإيران، داعية العلماء والدعاة بضرورة القيام بواجبهم في التوعية من هذه المخاطر ونشر العقيدة الصحيحة.

وقالت الهيئة في بيان لها قبل قليل وصل "مفكرة الإسلام" نسخة منه: "إن العقيدة الشيعية الرافضية مخالفة لما عليه أصول أهل السنة والجماعة من القرآن والسنة والإجماع، وفيها من الانحراف عن أصول الإسلام وثوابته ما هو معلوم لدى أهل السنة كافة".

وأضاف البيان أن محاولات نشر الفكر الشيعي المنحرف وعقيدته الضالة بمصر لا تزال قائمة منذ زمن بعيد، وإن هذه الاتفاقية تفتح الباب على مصراعيه لدعاة التشيع الرافضي عبر تغريرهم بالبسطاء متخذين عاطفة المصريين الحارة تجاه آل البيت ستاراً لفكرهم الضال، بالإضافة إلى استغلال الفقر وحاجة الناس ببذل الأموال الكثيرة وفتح باب نكاح المتعة المتفق على تحريمه.

وأهابت الهيئة بجميع المصريين بالتواصل مع العلماء والدعاة للحذر من تلك الأخطار الداهمة، والتوعية بالعقيدة الصحيحة والفكر القويم، مطالبة وزارة الأوقاف المصرية وسائر الدعاة والأحزاب الإسلامية بالقيام بواجبهم في مقاومة التشيع والتنصير والرد على سائر الدعوات والمذاهب المنحرفة.

وقالت "ليعلم الشيعة الرافضة في كل مكان أن مصر كانت وستبقى بإذن الله الثقل السني الأكبر في المنطقة العربية والإسلامية، وأن انشغال المصريين بالشأن المصري الداخلي لا يمكن بحال أن يشغلهم عن حراسة السنة عقيدة ومذهباً، والقيام بواجب المرابطة على ثغور مدافعة البدع كافة".

وكانت مصر قد وقعت قبل أيام اتفاقية مع إيران، يتم بموجبها فتح سوق السياحة المصري أمام السياح الإيرانيين، وهو ما أثار قلق الكثير من الدعاة والعلماء، وأبناء التيار الإسلامي، خوفا من انتشار المذهب الشيعي.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com